

الأزرية

[110] إذ قضت وهي أو فر الخلق جهدا * فمضت وهي أعظم الناس وجدا في فم الدهر غصة
من جواها فاغتنى قلبها على الضيم يطوى * واغتنى دمعها به الارض تروى اتخذت للاحزان كالقبر
مأوى * وثوت لا يرى لها الناس مئوى أي قدس يضمه مثواها قدرتها يد الحقود بصرف * للرزايا
ذاقت به أي حتف فقضت والزمان عنها بخلف * ثم همت ببعْلِها كل كف واستمدت له رفاق مداها
أمة ضل إذ غوت مسعاها * أمة خاب حين ضلت رجاها امة في الانام ما أشقاها * أمة قاتلت
إمام هداها يا ترى أين زال عنها حياها أدعياء قدانتمت لطغام * لا تبالى في البغي من
آثام وازرتها في البغي أي سوام * كم أرادت إطفاء نار حسام صاعه □ ثمرة لحشاها حلف كف
بها لهم أي كف * ونكال لهم وإغام أنف ولطغيانهم بها أي حتف * بأبي من له مطاعن كف لا
يداوى من الردى كلماها كم بها للرشاد أسدى صنيعا * وبنى الاسلام حصنا رفيعا إذ غد للعلوم
كهفا منيعا * إن ذات العلوم تنمى جميعا لعلي وكان روح نماها
